



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# لجنة الزراعة

## الدورة السابعة والعشرون

28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020

### المعالم البارزة لمبادرة العمل يداً بيد والتقدم المحرز فيها

#### الموجز

"مبادرة العمل يداً بيد" هي مبادرة أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) قائمة على البراهين تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها وترمي إلى تسريع عجلة التحول الزراعي من أجل استئصال الفقر (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة) والقضاء على الجوع وعلى جميع أشكال سوء التغذية (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة). وتساهم هذه المبادرة من خلال تشجيع التقدم نحو تحقيق الهدفين 1 و2 من أهداف التنمية المستدامة، وهما الهدفان الأساسيان في خطة عام 2030، في تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

وكانت هذه المبادرة وليدة الحاجة إلى توفير مساعدة إنمائية شاملة على المستوى القطري وهي تقرّ بالدور المركزي الذي باستطاعة تحويل النظم الزراعية والريفية والغذائية تأديته لتسريع وتيرة التنمية المستدامة. وتستخدم مبادرة العمل يداً بيد تحليلات متطورة للبيانات تجمع بين البيانات الجغرافية المكانية والمادية البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية لبلورة أنماط وطنية بإمكان الحكومات وشركاؤها من ثم استخدامها لتحديد المجالات التي تتاح فيها الفرص لتحقيق الأثر الأكبر. وتساند هذه المبادرة التزام أمين عام الأمم المتحدة في سياق عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، من أجل إتاحة إدارة وتحليلات أوثق للبيانات وخدمات متكاملة على مستوى السياسات وعلى المستوى الفني وتوظيف الشراكات لحشد سبل التنفيذ وزيادة التمويل والاستثمارات لاتخاذ إجراءات عاجلة بغرض تحقيق الأولويات الوطنية في إطار خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وثبتت مبادرة العمل يداً بيد أيضاً جدواها كنهج مفيد لتنسيق الاستجابة لأثر كوفيد-19 على أداء النظم الغذائية.

وخلال الفترة الممتدة بين أكتوبر/تشرين الأول 2019 ومايو/أيار 2020، شارك 15 بلداً في عملية العمل يداً بيد. وكان لكل من تلك البلدان فريق مهام يتولى حشد الدعم على نطاق المنظمة ككل. وتم إطلاق مختبر للبيانات ومنصة جغرافية مكانية لتعزيز قاعدة الأدلة التي يقوم عليها عمل المنظمة الميداني. والعمل جارٍ حالياً على تطوير إطار متين للرصد والتقييم. ومن المقرر أن يصدر أول تقييم معياري للأثر في الوقت المناسب قبل انعقاد مؤتمر المنظمة في عام 2023.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Máximo Torero Cullen

كبير الخبراء الاقتصاديين  
مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية  
الهاتف: +39 06 5705 0869

## أولاً - المقدمة

1- "مبادرة العمل يبدأ بيد" هي مبادرة أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) قائمة على البراهين تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها وترمي إلى تسريع عجلة التحول الزراعي والتنمية الزراعية المستدامة من أجل استئصال الفقر (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة) والقضاء على الجوع وعلى جميع أشكال سوء التغذية (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة). وتساهم المبادرة، من خلال الترويج للأهداف الأساسية لخطة عام 2030 في تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة الأخرى.

2- وكانت هذه المبادرة قد أطلقت خلال شهر سبتمبر/أيلول 2019 استجابة للحدود الحالية المفروضة على المساعدات الإنمائية الدولية، بما في ذلك تشتت الجهود والإخفاقات في معالجة المقايضات بين مختلف الإجراءات الإنمائية. وعليه، لم يجر تصميم المبادرة كونها برنامجاً قائماً بحد ذاته بل كنهج على المستوى القطري لتوفير مساعدة إنمائية شاملة. وهي تستجيب للدعاء الصادر عن خطة عام 2030 من أجل اتباع نهج موجهة نحو الأسواق وقائمة على الشراكات لوضع حد للفقر والجوع وجميع أشكال سوء التغذية بموازاة تشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وحماية التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي.

3- وتسترشد هذه المبادرة بمبادئ ستة هي: استهداف الفئات الأشد فقراً؛ التمييز بين الأراضي والاستراتيجيات بحسب الإمكانيات الزراعية والاقتصادية؛ والجمع بين مختلف جوانب النظم الزراعية الغذائية لفهم الأثر الكامل للتدخلات البديلة؛ وجمع المعلومات عن التدخلات القائمة للمانحين؛ وتطوير منصة جغرافية مكانية؛ وبلورة مقاييس لتحديد الأولويات. ولعلّ الأهم أنّ المبادرة تسعى بالدرجة الأولى إلى تعزيز ملكية البلدان وقدراتها لتسريع عجلة التقدم.

## ثانياً - التنفيذ

### ألف - اختيار البلدان

4- تُسند المبادرة الأولوية لـ 44 بلداً محدود الإمكانيات لتحقيق التنمية المستدامة، إن بسبب تدني مستوى التنمية أو بفعل استمرار الأزمات الطبيعية أو من صنع الإنسان. وقد التزمت المنظمة بدعم تلك البلدان باستخدام مواردها الخاصة. واعتباراً من 31 مايو/أيار 2020، بدأت مشاركة 15 بلداً مستفيداً هي - إثيوبيا، وإكوادور، وبابوا غينيا الجديدة، وباكستان، وبوركينا فاسو، وجزر سليمان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزمبابوي، وطاجيكستان، وكيريباس وتوفالو، ومالي، ونيبال، وهايتي، واليمن. وأبدى كذلك نحو 20 بلداً، من بينها بلدان متوسطة الدخل توجد فيها مناطق تسجل معدلات مرتفعة من الفقر، اهتمامها في المشاركة كجهات مستفيدة ومانحة في آن معاً.

### باء - الإطار التحليلي

5- يجمع الإطار التحليلي للمبادرة بين البيانات الجغرافية المكانية والمادية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية لرسم خرائط توضح مدى كفاءة الاستخدام الحالي للأراضي الوطنية مقارنة بالطاقات الزراعية والاقتصادية. ويستخدم على وجه التحديد منظار النظم الزراعية الغذائية للتمييز بين الأراضي والخروج بسلسلة من الأنماط الوطنية. وتساعد هذه الأنماط الحكومات والشركاء الدوليين على تحديد الأنواع والمواقع الجغرافية المكانية للتدخلات في مجالات الزراعة ومصايد الأسماك والغابات الأكثر قدرة على إحداث خفض مستدام في الفقر والجوع. وفي المناطق ذات الأولوية، تكمل المبادرة التحليل الفني بمشاورات مع أصحاب المصلحة من أجل تحديد القيود الرئيسية وصياغة برنامج شامل لتذليلها. وتوائم من ثم بين الشركاء المختلفين مع الاحتياجات المشار إليها لاستغلال الطاقة شبه المكتملة للأراضي المعنية. وفي المناطق الحرجة التي تفتقر إلى الطاقات الزراعية، ستعمل مبادرة العمل يبدأ بيد على تحديد آليات بديلة وشركاء بديلين لتوفير سبل عيش بديلة من أجل الحد من الفقر ومعالجة مشكلة الجوع على نحو مستدام.

## جيم - المنصة الفنية

6- تضافرت جهود أكثر من 20 وحدة من وحدات المنظمة في مجالات مختلفة تمتد من صحة الحيوان إلى التجارة والأسواق، بقيادة كبير الخبراء الاقتصاديين، وبدعم من مكتب المدير العام وخدمات تكنولوجيا المعلومات، للعمل على وضع هيكلية لجمع بيانات المنظمة كافة وتشاطرها بواسطة منصة مفتوحة. وعمدت المنظمة أيضاً إلى تطوير القدرات للحصول على البيانات من مقدمي البيانات العامة ووكالات الفضاء والشركاء في البحوث والقطاع الخاص. وأنشأت المنظمة مختبراً خاصاً للبيانات الضخمة من أجل معالجة الاحتياجات الحرجة إلى البيانات من جانب البلدان المستفيدة حيث غالباً ما يسجل نقص في البيانات الأساسية. ويستخدم المختبر الذكاء الاصطناعي والنفاز إلى الاستشعار عن بُعد لجمع البيانات التي بالإمكان استخدامها من ثم للمصادقة على البيانات الموجودة أو لسد الثغرات فيها. وأعيد تحديد الغرض من المنصة الجغرافية المكانية القائمة وتوسيع نطاقها للجمع بين خمسة مستويات من المعلومات. وهي تمتد من مجمل بيانات المنظمة إلى الوكالات الشريكة لإجراء تحليل مستند إلى نموذج محدد لاستنباط أنماط وطنية وتحديد الثغرات في الاستثمارات. وقد جمعت المنصة الجغرافية المكانية حتى الآن أكثر من مليون (1) طبقة جغرافية مكانية وآلاف المجموعات الإحصائية التي تضم 4 000 سجل من البيانات الوصفية.

7- ويساعد التحليل القائم على نموذج محدد والنهج الأقليمي في المنصة الجغرافية المكانية أصحاب المصلحة على تحديد المجالات التي تتيح فرصاً لإحداث الأثر الأكبر إلى جانب تقدير أدق للكلفة والمنافع، وبالتالي تحديد كمية المقايضات ومعالجتها بين مختلف مسارات العمل. وتؤدي المنصة أيضاً دور أداة للتحليل القطري المشترك ولتطوير أطر طموحة أكثر للتعاون من أجل التنمية المستدامة وتقرّ بأهمية التحوّل الزراعي والريفي.

## ثالثاً - الحوكمة

8- تبدأ المشاركة في كل بلد من البلدان بإبرام اتفاق بين البلد المستفيد والمنظمة للمباشرة بالعملية الخاصة بالعمل يداً بيد. ويستتبع ذلك إجراء تحليل فني بقيادة المنظمة من أجل تحديد خطوط الأساس للفقر والجوع وسوى ذلك من مقاييس للدخل وأوجه عدم المساواة والقدرة على الصمود. ويكون لدى كل بلد فريق مهام مخصص يضم ممثلين عن المكتب القطري للمنظمة والمكتب الإقليمي ومركز الاستثمار والمقر الرئيسي، إضافة إلى قادة البرامج الاستراتيجية وقادة قطاعات محددة. وتتمثل إحدى السمات الرئيسية الأخرى في عقد اجتماعات موائد مستديرة تجمع أصحاب المصلحة كافة لتحديد أولويات المبادرة والثغرات فيها وصولاً إلى إعداد برنامج لخطة الاستثمار. والأهم من ذلك أنّ المائدة المستديرة توفّق بين مشاركة المبادرة في الأولوية الإنمائية للحكومة وإطار التعاون الخاص بالأمم المتحدة.

9- وقد تزامن تنفيذ المبادرة مع تفشي جائحة كوفيد-19 والحاجة الملحة إلى التعاطي مع التأثيرات المتضافرة للجائحة على النظم الزراعية الغذائية والتدابير اللازمة للقضاء على الجائحة والركود الاقتصادي العالمي. وأثبت نهج العمل يداً بيد إزاء التحليل وبناء الشراكات جدواه كنموذج مفيد لتنسيق الاستجابة السريعة المتكاملة لتأثيرات كوفيد-19 على انهيار النظم الغذائية ومعالجة التهديدات الناشئة المحددة بأداء النظم الغذائية.

10- ويسعى تنفيذ هذه المبادرة إلى تحقيق رؤية الأمين العام المتمثلة في حفز إدارة البيانات وتحليلها في منظومة الأمم المتحدة وتوفير خدمات متكاملة على مستوى السياسات والشراكات والتمويل والاستثمار. وهو يسعى أيضاً إلى جعل الأمم المتحدة شريكاً موثقاً للأعضاء من خلال إعادة نشر الأصول والقدرات المتاحة لدى المنظومة بما يساعد على اتخاذ إجراءات جماعية فعالة.

### رابعًا - الرصد والتقييم

11- العمل جارٍ حاليًا على استعراض إطار متين للرصد والتقييم. وسوف تستخدم المنظمة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة كأدوات أساسية للرصد وتقييم التقدم المحرز. وسيُقاس أثر برنامج مبادرة العمل يدًا بيد التقدم مقارنة بعمليات تقييم لخط الأساس جرت خلال عام 2020. ومن المقرر أن تصدر المنظمة أولى عمليات تقييم الأثر المرجعية قبيل انعقاد مؤتمر المنظمة في عام 2023.